1539 - عبد الجبار بن أحمد الهمداني القاضي المتكلم روى عن أبي الحسن بن سلمة القطان ولعله آخر من حدث عنه له تصانيف وكان من غلاة المعتزلة بعد الأربع مائة انتهى وهو عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل الأسدآبادي كان فقيها شافعيا روى أيضا عن عبد الرحمن بن حمدان الحلاب وغيره روى عنه أبو القاسم التنوخي وجماعة وولي قضاء الري مات سنة خمس عشرة وأربع مائة قال الذهبي صنف في مذهبه وذب عنه ودعا إليه وله مقالة محكية في كتب الأصول وصنف دلائل النبوة فأجاد فيه وبرز وقيل لم يكن محمودا في القضاء قلت ورأيت في فوائد أخبرنا عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بالري مع البراءة من عهدته حدثنا الزبير بن عبد الواحد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ويعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن حجر ومحمد بن عمر الدعاسي العسقلانيون وقالوا حدثنا عمرو بن خليف ثنا أيوب بن سويد فذكر حديثا كذبا يأتي في ترجمة عمرو بن خليف وقرأت في الامتاع والموانسة للتوحيدي كان من سواد همدان وكان أبوه حلاجا واتصل بابن عباد فراج عليه لحسن سمته ولزوم ناموسه وولي القضاء وحصل المال حتى ضاهى قارون في سعة المال وهو مع ذلك نغل الباطن خبيث المعتقد قليل اليقين ثم استرسل في ذم الكلام وأهله فأطال وذكره الرافعي في تاريخ قزوين فقال ولي قضاء الري وقزوين وغيرهما من الأعمال التي كانت لفخر الدولة بن بويه بعناية الصاحب بن عباد وأنشأ الصاحب له تقليد أطنب فيه كعادته وذاك في سنة تسع وأربع مائة وكان شافعيا في الفروع معتزليا في الأصول وأملأ عدة أحاديث وصنف الكتب الكثيرة في التفسير والكلام قال الخليلي كتبت عنه وكان ثقة في حدثه لكنه داع إلى البدعة لا تحل الرواية عنه مات بالري وأرخه كما تقدم ويقال أنه لما مات الصاحب بن عباد قال لا أرى الترحم عليه لأنه مات عن غير توبة فطعنوا على عبد الجبار في قلة الوفاء ثم قبض فخر الدولة على عبد الجبار واستتابه أمورهم على ثلاثة آلاف فباع فيما باع طيلسان موشى وألف ثوب مصري وصرف وولي عوضه على بن عبد الجبار الجرجاني